خطاب

حضرة صاحب السمو

أمير دولة قطر، الرئيس الأعلى للجامعة

في حفل تخريج الدفعة الثامنة من طلبة جامعة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة الشيوخ والـــوزراء ،
السادة الضيـــوف الكرام ،
السادة مديـــر الجامعـــة وأعضاء هيئـــة التدريس ،
أبنائي الخريجيـــن والطلبة .

باسم الله ، وعلى بركته ، نفتتح حفلـــنا اليـــوم بمناسبة تخريج الدفعة الثامنة من جامعة قطر .

لقد مضى أحد عشر عاماً على إنشاء هذه الجامعة ، خرّجت خلالهـــا ثماني دفعات من خيرة أبنائنا وشبابنا الـذين نعتبرهم زبدة ثروتنا البشرية التي هي أغلى ما نملك ، والتي نحرص كل الحـرص عـلى تنميتها باعتبـارهـا دعـامـــة رئيسيـة لمجتمعنـــا القطـــري .

وإذا كانت الجامعـات في عصرنـا الحديث قـد غدت معقـد الآمـــال في بناء الأجيال ، فـإن جامعـة قـــطر تستمد وجـودها الحقيقي من هذا المعنى ، مستلهمة تعاليم ديننا الحنيف السامية التي تدعو إلى تكريم الإنسان بتزويده بالعلم الوفير والخلق القويم اللذين يهيئانه لأداء رسالته الإنسانية الخـيِّرة النبيلة .

أيهـــا الأخوة الكرام .....

إن دولتنـا الفتية تتقـدم بخطوات ثـابتة عـلى طريق التنميـة الشاملة . ولا ريب أن جامعة قطـــر قد أصبحت سنداً قوياً لما نحرزه من تقدم في مختلف الميادين . وسوف تزداد هذه الحقيقة تأكداً حين تتخرج الدفعة الأولى في كلية الهندسة بجميع فروع التخصص فيها بنهاية هذا العام بإذن الله . وكانت الجامعة قد بدأت العام الماضي برامج التخصص في التربية الرياضية بكلية التربية ، وهكذا يرتفع الصرح في كل عام ، ويجني المجتمع غداً ثمار ما نغرسه اليوم ، بناء على تخطيط دقيق ورؤية متكاملة .

وبين أهم أنشطة الجامعة الجديرة بكـل تقديـر نشاط مـراكز البحوث ، ذلك أن البحث العلمي أصبح اليوم أساس كل تطور حضاري . ومراكز البحوث تمثل التفاعل بين العلم والمجتمـع حيث تتحول دراسات مركز البحوث العلمية إلى أعمال مجدية . كما أن إسهام مركز البحوث التربوية ومركز الدراسات الإنسانية ومركز السيرة والسنة النبوية يعـد إنجازاً هـاماً عـلى طريق بنـاء الإنسان القطري والخليجي والعربي والمسلم .

لقد أكدنا في مناسبات سابقة أن تقديرنا للجـامعة ومكـانتها وأهمية دورها في مجتمعنا هو أساس حرصنا على شد أزرها والقيام بكل ما في وسعنا من أجل توفير ما تحتاج إليه من إمكانيات مادية وبشرية . وإننا لنحمد الله على ما نشهده من نمو الجـامعة نمـواً مطرداً يتمثل في ازدياد إمكاناتها وقدراتها ، وفي ازدياد مشاركـة أبنائنا القطريين في تحمل مسئولياتها حيث انضمت أعداد متزايدة منهم إلى هيئة التدريس بينهم من تخرج في جامعة قطر نفسها .

ا قريب تشهد جامعة قطر بعون الله مرحلة جديدة من
رها ، وذلك عندما تنقل إلى مبناها الجديد الذي بدأ يكتمل
سنوات من العمل الجاد المتواصل . وبهذا تبدأ الجامعة
حة جديدة من تاريخها . وإننا لوطيدو الرجاء في أن ما يوفره
ى الجديد من ظروف مواتية سوف يزداد معه نشاط الجامعة ،
سع تخصصاتها ، وتتنوع كلياتها أكثر مما هي عليه الآن .

وإني إذ أحيّي الجامعة ، أساتذتها وطلابها وطالباتها وكل
املين فيها ، لأرجو لها أتم النجاح في حاضرها ومستقبلها .

وفقكم الله ورعاكم ، وسدد على طريق الخير خطاكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

* * *